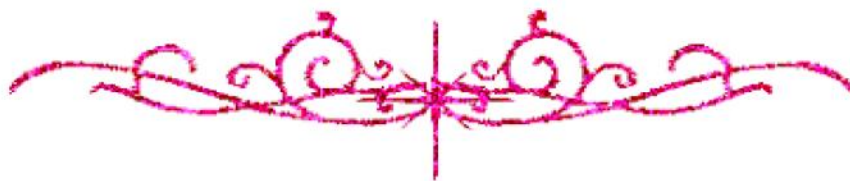


بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



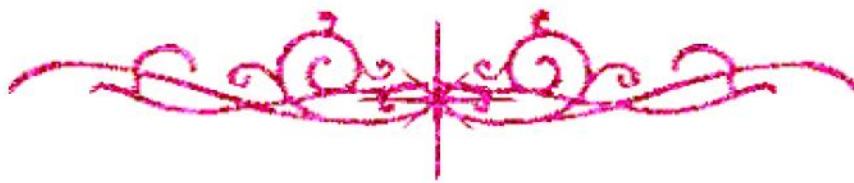
يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



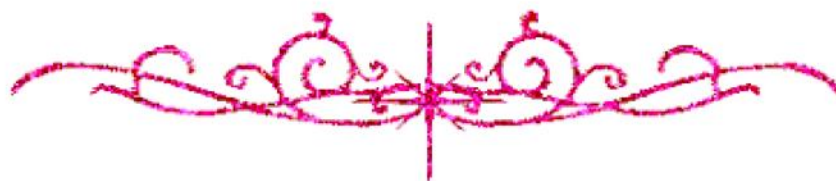


بعض الوثائق الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل





كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

تخصص تاريخ حديث

التجارب الوجدانية العربية والمواقف الدولية منها

١٩٥٨ - ١٩٨٩

إعداد

فايزة محمد محمود خطاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ

تخصص تاريخ حديث ومعاصر

إشراف

أ.م.د / عائدة السيد سليمة

أستاذة التاريخ الحديث والمعاصر

كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د / خلف عبد العظيم سيد الميرى

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

كلية البنات - جامعة عين شمس

العام الجامعى

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

الآية (٣٢) البقرة

صدق الله العظيم

جامعة عين شمس

كلية البنات للأداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والناقشة

فحص
مناقشة في / / م. وتكون من:

١. الأستاذ الدكتور /

٢. الأستاذ الدكتور /

٣. الأستاذ الدكتور /

٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير
دكتوراه في / / م.

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د / وكيل الكلية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

تخصص تاريخ حديث

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة : **فايزة محمد محمود خطاب**

عنوان الرسالة : **التجارب الوجدانية العربية والمواقف الدولية منها**

١٩٥٨ - ١٩٨٩

الدرجة : **الدكتوراه**

لجنة المناقشة والحكم

- ١- أ. د / وجيه عبد الصادق عتيق، أستاذ التاريخ الحديث – كلية الآداب – جامعة القاهرة (مناقشا)
- ٢- أ. م. د/ خلف عبد العظيم الميرى، أستاذ م التاريخ الحديث – كلية البنات – جامعة عين شمس (مشرفا)
- ٣- أ. م. د/ سلوى إبراهيم العطار، أستاذ م التاريخ الحديث – كلية البنات – جامعة عين شمس (مناقشا)
- ٤- أ. م. د / عايذة السيد سليمة، أستاذ م التاريخ الحديث – كلية البنات – جامعة عين شمس (مشرفا)

تاريخ البحث :

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

تخصص تاريخ حديث

صفحة العنوان

اسم الباحثة : فائزة محمد محمود خطاب

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : التاريخ

اسم الكلية : كلية البنات

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح : ٢٠٢٠م / ١٤٤١ هـ

التقدير: مرتبة الشرف الأولى

شكر وتقدير وعرفان

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أساتذتي المشرفين على هذه الدراسة، فبدون مجهوداتهم ودعمهم ومشاركتهم الفعالة وتعاونهم معي ما خرجت الدراسة الحالية إلى النور، وأتوجه بخالص شكري وامتناني وتقديري إلى أستاذي أ.د/خلف عبد العظيم الميري، فتوجيهاته وملاحظاته القيمة لي كان لها أكبر الأثر في اختيار موضوع الدراسة وإتمام الدراسة على هذا النحو ومساعدته الدائمة لي، فكان لي نعم الأب والأستاذ، فقد تفضل بالموافقة على الإشراف وتكبد الوقت والجهد، ووقف إلى جوار لي لتخطي جميع الصعاب، وكان دافعاً لي للتقدم وإخراج كل لدي من إمكانيات لإخراج هذه الدراسة على هذا النحو، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والإمتنان إلى أ.د/عايدة السيد سليمة، التي وقفت لجواري وتعاونت معي أثناء الدراسة بملاحظاتها القيمة الدقيقة لإتمام هذه الدراسة على هذا النحو، فلم تدخر وقتاً ولا جهداً معي، بارك الله فيهما فكانا كلاهما داعمين لي دائماً لمواصلة الجهد وإتمام الدراسة، فلهما مني كل الشكر والتقدير والعرفان، وأتمنى لهما التوفيق ومزيداً من العطاء، وأن يظلا منارة دائمة لقسم التاريخ بكلية البنات.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي العالم الجليل أ.د/وجيه عبد الصادق عتيق أستاذ التاريخ الحديث بكلية الآداب جامعة القاهرة لتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة ويشرفني أن أتعلم من علمه الغزير وملاحظاته القيمة بالنسبة لي، نفعتني الله من واسع علمه فهو مثال يحتذى به في الأخلاق والعلم والتواضع بارك الله في علمه وعمله وجزاه الله عني خير الجزاء، ولم ولن أنسى أبداً تعاونه معي لإخراج الدراسة على هذا النحو، كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أساتذتي أ.م.د/سلوى إبراهيم العطار، أستاذ م التاريخ الحديث كلية البنات لتفضلها بالموافقة على مناقشة الرسالة والاستفادة من ملاحظاتها القيمة، ورئيسة القسم أ.د/ عائشة عبد العال، وإلى جميع الأساتذة والهيئة المعاونة بالقسم، ولا أنسى أستاذي الفاضل أ.د/محمد علي حله، رحمة الله عليه، على دعمه ومساندته وكل ما قدمه لي من نصح وارشاد أثناء إعداد الخطة البحثية للدراسة واعطائي كل ما يلزمي للدراسة من مكتبته الخاصة، وإلى د/عبد الله عبد العاطي النجار، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا على ما قدمه لي من دعم ومساعدة أثناء الدراسة، وإلى د/سارة عبد الحليم لتعاونها الدائم معي، أ.د/ عبد الحميد شلبي، أ.م.د/ محمود زايد لتعاونهم المثمر لي، كما أتقدم بخالص تقديري لمكتبة الجامعة العربية على ما أتاحت لي من فرص الحصول المعلومات من مصادر الأصلية، وأخص بالشكر ا/رحاب فراج محمد علي، لتعاونها الجاد معي للحصول على مايلزمي من مادة علمية، ا/ آمال عكاشة مدير الدراسات العليا بالكلية، ا/ طارق محمد، وإلى الزميل الباحث/محمد مغاوري بقسم التاريخ ، لتعاونهم الدائم معي.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أبي وقوتي أ.م.د/محمد محمود خطاب الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالسعودية سابقاً، الذي لم يدخر وقتاً ولا جهداً ولا علماً إلا ساعدني به فقد كان تعاونه المثمر معي حافزاً لإتمام الدراسة على هذا النحو، كما أتقدم بخالص تقديري إلى والدتي الغالية ا/ كريمة محمد البنا ،موجه عام اللغة العربية، لتعاونها الدائم معي في المراجعة اللغوية للدراسة، وأدعو الله أن يجزيهما عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة ويجعله في ميزان حسناتهما "وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا".

كما أتقدم بخالص شكري وإمتناني إلى زوجي الفاضل وأبنائي وإخوتي على تعاونهم الدائم معي، وما قدموه لي من دعم ومساعدته طوال فترة الدراسة، وتحملهم معي الكثير من الأعباء، وإلى كل من قدم لي عوناً، وكل من له فضل علي، جزاهم الله عني جميعاً خير الجزاء في الدنيا والآخرة، وأدعو الله أن يجعل هذا الجهد علماً ينتفع به.

"قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ"

صدق الله العظيم

يونس(٥٨)

| م | الموضوعات | الصفحات |
|---|---|---|
| ١ | مقدمة | أ-خ |
| ٢ | تمهيد | ٣٦-١ |
| | التجارب الوحدوية العربية قبل عام ١٩٥٨ م | |
| | ١- مشروع سوريا الكبرى ١٩٤١ م. ٢- مشروع الهلال الخصيب ١٩٤٢ م. ٣- جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ م. أ- معاهدة الدفاع العربى المشترك عام ١٩٥٠ م. ب- إتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ١٩٥٧ م. | ٧-١ ١٣-٨ ٢٧-١٤ ٣١-٢٨ ٣٦-٣٢ |
| ٣ | الفصل الأول | ٩٥-٣٨ |
| | التجارب الوحدوية العربية (١٩٥٨-١٩٦٣ م) | |
| | أولاً: الوحدة المصرية السورية ١٩٥٨ م. ثانياً: الاتحاد الهاشمي بين الأردن والعراق ١٩٥٨ م. ثالثاً: الوحدة الثلاثية بين (مصر وسوريا والعراق) ١٩٦٣ م. | ٦٣-٣٨ ٧٧-٦٤ ٩٥-٧٨ |
| ٤ | الفصل الثاني | ١٤٤-٩٧ |
| | التجارب الوحدوية العربية (١٩٧١-١٩٨١ م) | |
| | أولاً: اتحاد الجمهوريات العربية بين (مصر وسوريا وليبيا) ١٩٧١ م. ثانياً: اتحاد الإمارات العربية ١٩٧١ م. ثالثاً: الوحدة المصرية الليبية ١٩٧٣ م. رابعاً: مجلس التعاون الخليجي ١٩٨١ م. (السعودية ، الكويت ، الإمارات ، البحرين ، قطر ، سلطنة عمان) | ١١٣-٩٧ ١٢٤-١١٤ ١٣٣-١٢٥ ١٤٤-١٣٤ |

| | | |
|-------------------------------|--|----|
| ١٨٣-١٤٦ | الفصل الثالث | ٥ |
| | التجارب الوجدوية العربية (١٩٨٨ - ١٩٨٩م) | |
| ١٦١-١٤٦ ١٦٩-١٦٢ ١٨٣-١٧٠ | أولاً: الوحدة بين شطري اليمن ١٩٨٨م. ثانياً: مجلس التعاون العربي ١٩٨٩م. (مصر والعراق واليمن والأردن) ثالثاً: اتحاد المغرب العربي ١٩٨٩م. (تونس، الجزائر، ليبيا، المغرب، موريتانيا) | |
| ٢٤١-١٨٥ | الفصل الرابع | ٦ |
| | الموقف الإقليمي من قضايا الوحدة العربية | |
| ٢١٤-١٨٥ ٢٤١-٢١٥ | أولاً: موقف دول الجوار (إسرائيل، إيران، تركيا). ثانياً: موقف القوى الأوروبية (بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا). | |
| ٢٨٨-٢٤٣ | الفصل الخامس | ٧ |
| | موقف القوتين العظميين من الوحدة العربية | |
| ٢٧٥-٢٤٣ ٢٨٨-٢٧٦ | أولاً: موقف الولايات المتحدة الأمريكية. ثانياً: موقف الاتحاد السوفيتي. | |
| ٢٩٦-٢٩٠ | خاتمة. | ٨ |
| ٢٩٧ | توصيات. | ٩ |
| ٣٥٨-٢٩٩ | الملاحق. | ١٠ |
| ٣٨٣-٣٦٠ | المصادر والمراجع. | ١١ |

مقدمة:

تتناول الدراسة موضوع التجارب الوجدوية العربية والمواقف الدولية منها خلال الفترة من ١٩٥٨ - ١٩٨٩م؛ وهي فترة مليئة بالأحداث والتطورات الإقليمية التي أثرت في المنطقة العربية ذات الأهمية الجغرافية والاستراتيجية والاقتصادية، بهدف دراسة تلك التجارب بما فيها من إيجابيات وسلبيات في إطار من التقييم التحليلي لتلك التجارب والأحداث والافادة منها في المستقبل تبعاً لفلسفة دراسة التاريخ كأحد المتطلبات الأساسية لصناعة المستقبل، والتعرف على مواقف الدول الكبرى من تلك التجارب وكيف واجهتها في تلك المنطقة الاستراتيجية من العالم التي تضم الخليج العربي بموارده النفطية وقناة السويس كشريان حيوي للعالم.

وقد اتسم الوطن العربي خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين؛ بتنامي الوعي القومي العربي في معظم أرجائه، وحدثت فيه تحولات سياسية عميقة، حيث قامت الثورات في مصر عام ١٩٥٢م، وفي العراق عام ١٩٥٨م، واليمن عام ١٩٦٣م، وتعاطفت الشعوب العربية مع القضايا العربية؛ ومن أهمها قضية الوحدة العربية.

لذا تهتم هذه الدراسة؛ بدراسة وتحليل تجارب الوحدة العربية في الفترة من عام ١٩٥٨م إلى عام ١٩٨٩م؛ وهي فترة مليئة بالأحداث والتجارب والمشاريع الوجدوية العربية، ومن ثم الوقوف على جوانب القوة والضعف في تلك التجارب والمشاريع الوجدوية سواء في الفشل أو سنوات النجاح، في ضوء تحليل العوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية التي أثرت في ذلك، انطلاقاً من أن دراسة التجارب السابقة في الماضي تساعدنا في فهم الحاضر والقدرة على تحليله، وذلك لاستشراف المستقبل، وتجنب الوقوع في نفس الأخطاء من خلال الدروس المستفادة من التجارب السابقة.

كان من أسباب اختيار موضوع البحث " التجارب الوجدوية العربية والمواقف الدولية منها ١٩٥٨-١٩٨٩م " فضلاً عن الاهتمام الملحوظ بقضايا الوحدة العربية ومستقبل الوطن العربي، في تلك الفترة في ظل أهمية منطقة الشرق الأوسط للعالم الغربي، وأثر ذلك على مستقبل المنطقة، وعلى الدول العربية، وتختلف الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة؛ حيث أنها تناولت أهم التجارب الوجدوية العربية في التاريخ الحديث والمعاصر؛ وأهم المواقف الدولية والإقليمية من قضايا الوحدة وهي جوانب شائكة حاولت الخوض فيها قدر جهدي وبأقصى استطاعتي وهو موضوع ضخم متعدد الجوانب والتفصيلات، نظراً لتعدد تلك

التجارب وتداخل القضايا على الساحة العربية والغربية، مما يمهد لمزيد من الدراسات عن أهم القضايا على الساحة العربية التي ترتبط بمستقبل الوطن العربي، كما أن الفترة ١٩٥٨-١٩٨٩م، هي فترة مليئة بالأحداث والتطورات الإقليمية التي أثرت في المنطقة العربية.

وإنه من المفيد رصد وتحليل مواقف الدول الكبرى من تجارب الوحدة العربية سواء مؤيدة لها أو معارضة وأثرها في مسيرة العالم العربي، مع التركيز على مواقف القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ودراسة وتحليل جوانب القوة والضعف في التجارب الوحدوية العربية واستخلاص الدروس المستفادة منها، على أمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال التاريخ الحديث والمعاصر، وكافة المهتمين بالشأن العربي، واستخلاص النتائج واستكمال الدراسات في هذا المجال لخدمة البحث العلمي.

استخدمت الدراسة منهج البحث التاريخي بآلياته الوصف والمقارنة والنقد والتحليل؛ من خلال جمع المعلومات من المصادر الأصلية وكافة ما أمكنها الوصول إليه، كما إلتزمت الدراسة بالسياق الموضوعي في الاطار التاريخي للأحداث.

أما عن أسباب اختيار تلك الفترة (١٩٥٨-١٩٨٩م) دون غيرها؛ فهي تبدأ بحدث تاريخي مهم وهو "الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨م" وقيام "تجربة الجمهورية العربية المتحدة" وهي تجربة فريدة من نوعها على المستوى العربي، وعلى الرغم من فشلها، إلا أنها تعد من أهم التجارب الوحدوية العربية في التاريخ الحديث والمعاصر، أما نهاية تلك الدراسة فتنتهي بحدث مهم أيضاً وهو قيام "مجلس التعاون العربي ١٩٨٩م"، بين الدول العربية الأربعة "مصر والعراق والأردن واليمن" الذي كان يأمل حماية الأمن القومي العربي، ومحاولة التغلب على التهديدات الاقتصادية والسياسية والأمنية والحضارية التي كانت تحاول فرضها الدول الغربية، من خلال التعاون والتنسيق والتضامن العربي، بالإضافة إلى قيام "اتحاد المغرب العربي ١٩٨٩م" بين دول "المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا" وهو عام حافل بالأحداث العربية الهامة.

كما أن فترة الدراسة ذاتها؛ فترة مليئة بالأحداث والتغيرات والتجارب الوحدوية، ومن أهم التجارب الناجحة في الفترة التمهيديّة لتلك الفترة التاريخية الهامة؛ تجربة قيام جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥م؛ التي تهدف إلى الدفاع عن مصالح الدول العربية الأعضاء من ناحية والوطن العربي كله من ناحية أخرى، وتتمتع فيها كل دولة بسيادتها الكاملة، بهدف أن يكون لها دور مؤثر في حل المشكلات التي تواجه الدول العربية.